عدد ٦٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة
بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس
Bab-Souika, 171 — TUNIS

النديم

١٣٣٩
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ شوال المبارك ١٣٤٠ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٢٧ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٢

مصرع الظلم وخيم

يبصر الظالم المتجبر ان الجو واسع امامه يقدر ان يحدث فيه من ءاثار جبروته ما يشاء

تخيب امانيك يا ظلوم في لمح البصر او كنت تدرك وكنت من العاقلين

يقبض على ذرة من النفوذ فيستعملها في ارهاق النفوس الضعيفة ، وسوم القلوب العاجزة سوم النكال ، وما يدري ما وراء الاكمة من سقوط سريع تخبئه له الايام

مد ببصرك ايها الغاشم الذي لا تعرف من العمل غير العسف فانك ترى الظلام يتقدم منك رويدا وينذرك بساعة يتدهور فيها نجمك الذي كنت ترى نزوله من المستحيل

يزين لك تشامخك ما تجريه وما تقترفه من الذنوب السوداء فتردي من تشاء بدون رحمة وتبعث بشاثار سخطك على من لا قوة له ووراء ذلك العمل مصرع ويا ما امر مذاقه

اذا الفت النفس حب الاستعباد واجرت من صنوفه ما احبت وجدت لعملها لذة تجرؤها على التمادي في سبل الظلم والسير في طريق النكال

لذة تجدها تلك النفوس في ذنوب جسيمة تقترفها بدون مبالاة برب يعفو عن عباده ، وما يعقب تلك اللذة غير مرارة من الم السقوط المريع !

مصرع الظلم وخيم ، ومثال الظالم يدعو الى عض البنان والندم لا يجدي منفعة اصلا

قل لمن تربع على اريكة سامية ثم لطخها بكبائر تضجر لفظاعتها الملائكة في سمائها تربع ما اردت فان السقوط من السماء الذي عظم ارتفاعه لا جرم وانه سيكون مؤلما وشديدا

وقل لمن اجرى الدماء من محاجره في الاسحار وبعث باناته المحرقة من جراء ما فعلت به كف ذلك الغاشم ، هون على نفسك فالله شاهد وستشهد ما لا ينسيك ما لقيت وما تلقيت وتبصر من ارهقك يهوي الى اسفل وذلك جزاء القساة الغاشمين

تنعدم من حوله اسباب الانقاذ ، ويتوارى عن مشهده الكل ، فيهوي وذكره في تلاش وضياع وما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع

حسين الجزيري

جريدة النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تجتهد ادارتها في ارضاء قرائها ومشتركيها وغالب هؤلاء يقرءون نداءها المتكرر في طلب معاليم الاشتراكات ولا يجيبونها ! فعلى من يقرا هذا ان يسال الله لها حظا

من القلم اللطيف

مدرسة الشؤم

اعرف غلاما لم يبلغ السنة السابعة من عمره وضعته امه « الارملة » باحد دكاكين الحلاقة مؤملة ان ترى من مستقبله ما يزيح همها ،

كل صباح يقصد دكان تعلمه ولا يعود الا وقد زادت معارفه قوة محزنة ،

في كل يوم يعلم من فحش القول وبذيه انواعا لا يعرفها الكبار الذين مارسوا الاخلاق المختلفة واختلطوا بطبقات متباينة ،

سمعته مرات يلفظ القول المخزي امام امه واخته وبقية من ضمهم المنزل فكنت اساله باهتمام واعتناء عمن اسمعه ما يقول من الجمل التي هو يلفظها ولا يعرف لقالبها معنى ،

ولو لم اساله فبدون شك نفهم وان دكان الحلاقة انما هو مدرسة ويا ويح الاخلاق منها ،

اسمع دائما ان محلات الحلاقة يجلس بها البطالون وفي جلوسهم لا يراعون الغلمان الذين يسمعون كل ما يلفظ هناك من الاقوال اللعينة

ان هذه لاحدى الافات التي تدهور اخلاق الناشئة الى مهواة الفساد

فعسى ان يتدبر الحلاقون وجلساؤهم فيما قلت وما دفعني الى القول الّا سماع متكرر من ذلك الغلام التعيس ،

(العذراء)

لا

حرف نفي — يقوله محب الحرية اذا سالته هل راقب امرائه ليلا ،

ويقوله م ، بوياك اذا سالته هل يجد من نفسه انعطافا نحو المسلمين ،

ويقول م ، تريدون اذا سالته هل ينجح التونسيون في رغائبهم

ويقوله المجلس البلدي اذا قلت له اهتم بتنظيف الحارات العربية

ويقوله المقين اذا قلت له ان ابنك قد سرق شعر الشعراء

ويقوله المختار زعرورة اذا سالته هل يزال مشتركا في الجرائد

ويقوله المشترك اذا قال له الفكتور هل تدفع معلوم اشتراكك في جريدة كذا.

واقوله انا كلما ردت لا حول ولا ....

الغاز النديم

جميل

انا اعني بلغز العدد الماضي اسم « جميل » واوجهه لا تعزب عن الظرفاء اذ هو يقول الى ميل « مروة » - جيل - جمل - جمي - ليم . وقد اصاب في تفسير وتوضيح اوجهه الادباء الآتية اسماؤهم :

محمد العربي المشيرقي (حائز الجائزة) - عبد الرزاق بن رشيد - محمد علي بسباس - بصفاقس عبد الحميد المزيو - الفقراء - دايد حداد - محمد ابراهيم الطريقي - محمد ذياب - عبد الحميد بن عبد الرزاق - احمد علي بوحامد - محمد محمود اللوز علي بن عمار - عمر بو شواله

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي اذا انت حذفت اوله صار اسم ثمرة ، واذا حذفت (١-٢-٣) صار اسم فعل ، واذا حذفت (٣) فقط صار اسم جزء من عضو في بدن الانسان ، واذا حذفت (٢-٥) صار وصفا جميلا ممدوحا ، واذا حذفت (٤-٥) صار اسم شئ جعل للتجميل - وجائزة هذا اللغز الجزء « ٤ » للمجلد الاول من مجلة « الحياة » وبه دروس على برنامج مدرسي يرسل لاول المصيبين

العيد

النديم يتقدم الى عموم المسلمين وخصوص قارئيه ومشتركيه بجميل التهاني بموسم عيد يؤمل ان يعود على الاسلام ونجمه في سماء العز صاعد . امين

صدى الاسبوع

(السبت)

شوف الادلة !

قلنا قبل الآن ان المسيوين بوبساك وتريدون زعما وان احد تلامذة الصادقية اكد لهما ضد ما ادرجناه من التضييق الذي وقع فيه اولئك التلاميذ ! وما دام القول سهلا فلا عجب ان يقولا ما شاءا ولكن بدون قدرة على اثبات ما يقولان اما انا فلدي المكاتيب التي يشرح مرسلوها من الصادقية ما هم فيه من الضيق وما هم عليه من سيء العيش .

جاءني اليوم كتاب من احدهم يؤكد فيه ان كثيرين منهم منعوا من الخروج من اول رمضان الى الآن مع ان العقوبة لا تصدر الا على من اجترم ! وما سبب لذلك غير المشاركة في المظاهرة العامة !

كما الفتوا نظري لالفات انظار الولاة الى ما عليه حال المآكل هناك مما اضطر كثيرين منهم الى تموين انفسهم من جيوبهم ! الى آخر ما شمل المكتوب من الضجر الشديد .

وانا اكتفي الآن بهذه الاشارة وسيعمل قلمي لاعطاء الموضوع حقه .

(الاحد)

الوزير في باريز

كما هي العادة تحادث « النديم » مع « الوزير » فقال هذا انني سابارحكم واقصد باريز في يوم قريب - قال « النديم » الا يا سي الطيب كم مضت لك من رحلات قبل هذه فماذا كانت نتيجة تلك الانتقالات والمجهودات ؟ والله مسكين الصحافي يجهد نفسه في سبيل المصالح المختلفة انواعها واشكالها ولا يرى النجاح الا كالاعرج يسير ببطئ وربما كبى في منتصف الطريق .

فقال الرصيف : انني ازمعت على ان انضم الى العاملين في سبيل مسالتنا التونسية المقدسة وذلك واجب كما تعلم . فقال « النديم » اذن مع السلامة اوروار ، اوروار !

(الاثنين)

جملة معترضة !

في هذا اليوم شاهدت حفلات متعددة من انواع (الهلالو) التي يجرونه في سنة ختان الفلان ، وباسف اقول انني رايتها تضمنت بدعة قبيحة لا يمكن التغافل عنها وهي ضم (الطبال والزكار) اليها بصفة مستهجنة جدا ، والختان من السنن التي لا لزوم لاشهارها ، لذا وجب التنديد على هذا الارتكاب الذي نراه قد انتشر بيننا في حين نحن نجتهد لمحو امثاله ، ولقد سالني بعضهم عن معنى ذلك الطبل والزمر فقلت له : هو جملة معترضة لا محل لها من الاعراب !

(الثلاثاء)

على من الانتقاد ؟

قالوا لنا ان جريدة « التونزي فرانسيز » المعروفة بسياستها الشهيرة قد نشرت بسطة ملاتها انتقادا وتنديدا على ما حدث من التغييرات الوزارية منكرة على الدولة التونسية تعويض جناب الوزير الاكبر السالف بجناب الوزير الجديد الحالي

ونحن نتعجب مما تهرف به هذه الجريدة اذ ان انتقادها هذا لا يتفق مع ما علمناه من الصحف الرسمية وغير الرسمية من ان جناب الوزير الاسبق قد قدم استقالته مرارا وصمم في المرة الاخيرة على تنفيذ ارادته !

فاذا كان ذلك كذلك فعلى م التنديد وعلى من الانتقاد ؟ ؟ ؟

(الاربعاء)

الصلاة السنوية !

اليس من البلية والعار ما نراه يجرى ليلة السابع والعشرين من رمضان في جوامع البلد ومساجده ؟

النساء اللواتي لا يعرفن ركوعا ، ولا يفقهن خشوعا ، يهرعن الى الجوامع ويحتشدن خلف المصلين عاريات ضاحكات مشوشات على من يعبدون الله !

راي العين رايتهن يخرجن من الجوامع للطواف وكشف الوجوه في الاسواق ومكالمة هذا وذلك ، ولا اعجب الا من الازواج والاولياء في اعطائهن حرية خرقاء كهذه ليعملن طرفا من عمل الشيطان !

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رياض الظرفاء

قال الشيخ « الدحداح » ، المشهور بالبيان والافصاح ، علمتم يا رفاقي ما يخالج قلوبنا من الاسف الشديد ، وما يخامر بطوننا من التحرق المديد ، لفراق شهر الصيام ووداعه بما حوى من الوان الطعام ، فكم راينا فيه من البحابح والرباقات ، ولكم رفسنا في اسحاره من الموالح والحلويات . فهو الشهر المنعم للبطون ، والمروق لكل مشغوف ومفتون ، وعسى ان نجد تعلة وسلوى ، بما في هذا العيد من اطباق مصففات الحلوى ، ولقد شاهدت في اثناء ذهابي ، عدة صوان اسالت لعابي ، وقد زفت كما تزف العروس ، الى فرنها على العواتق والرءوس ، فكدت احن لمنظرها الفتان ، وانشدت من فؤاد ولهان :

احن اذا نظرت الى الصواني * كما حن البسيط الى النيشان

واغدوا هائما ارجو نوالا * فيا قلبي المعنى كم تعاني

فهل اسلو وفي الاطباق كعك * ارى منه اضطرابا في لساني

سقى مني اللعاب الارض لما * بدا مقروض اهل القيروان

فيا من تحمل الاطباق مهلا * ففي الاطباق اسرتم جناني

هي البقلاوة المثلى اهاجت * بصدري رنة مثل الاغاني

ويسلبني الشعور بريك محم * حوى من غير نخر محم ضان

الا يا ايها الطراح خذني * الى فرن به كل الاماني

ويا فران غض الطرف عني * اذا جالت ضروسي في الصواني

ففي الاحشاء اشعر باضطراب * يحركه فطير الجلجلان

(الخميس)

بعد لقمة واربعين !

قالوا ان رجلين تصاحبا واسم احدهما علي وكان رفيقه لا يناديه الا يا عبد الله ، فقال له يوما ان امي اندرت قبل ولادتي بانها ان ولدت ذكرا تسميه عليا فولدتني فسمتني عليا فكانت دائما تدعوني بعلي ثم سلمتني الى المؤدب وكان لا يدعوني ايضا الا بعلي ثم درست العلم على شيخ كذلك لا يناديني الا يا علي وها انا صاحبك واسمي علي

فقال له رفيقه بارك الله فيك يا شيخ عبد الله

وانا تذكرت هذه الحكاية عند ما بلغني ان الشيخ الثعالبي قد وقع استدعاؤه لدى احد دواوين الحكومة وسئل عن اشياء منها : ما هي تفاصيل مطالب التونسيين !!؟

(الجمعة)

فيها خير

يرينا م . بويساك كل يوم ءايات من الادلة الواضحة على بغضه للاهالي مطلقا

ولهذا لا نرى بجريدته « البرقري » اي « الترقي » الا المواضيع التي لا تخلو من تضعيف حجة الاهلي او تحوير كلامه عن المعنى المقصود منه ، او تاويل طلباته بمقاصد سيئة ، وهذا يوميا نراه بترقيه الشهير

لذلك نقول ان الحكومة فعلت حسنا في حمل هذا المسيو على التخلي من خطة المراقبة اذ لو بقي بها لشنق الاهالي وسامهم سوم العذاب

هاهي !

انظروا يا اصحابي وتاملوا معي ، اليست هذه هي البنت التي ضلت عنا واختفت عن ابصارنا بين الجموع امام الزاوية الاخرى ، فبقينا نفتش عنها ؟

ءاخر - انا اقول ليست هي لان هذه وان ماثلت الاخرى في عباءتها السوداء فانها خالفتها في حذائها اذ بالبداهة ترى ان عقب هذا اطول واعلى بكثير من الاخر

ءاخر - وما المانع من ان نسالها اذا كانت هي التي قابلتنا قبل الان وضحكت عندما داعبناها

ءاخر - يا هذه نحن عبيد سعادتك فمري بما تشائين واسمعينا صوتك فاننا نريد نشوة من الفاظك

ءاخر - نعم كلمينا ، نعم اسعدينا ، فحرام ان نعذب باعراضك ونفورك تعذيبا

ءاخر - نعم حرام ، نعم والله حرام

هي - اذا كنتم قد رايتم وجه ضالتكم التي انتم تفتشون عنها وتزعموني اياها فها انا ساكشف لكم عن وجهي متى وصلنا لاول طريق لا مراقب فيه لتتاكدوا بانني لست الشاردة منكم ، نعم ! سافعل ذلك ولا باس ، ولكن على شرط ان تصدقوني الخبر اينا اجمل انا ام هي ؟

النديم - جمال بعضه فوق بعض !

انت جميلة ، وهي جميلة ، وهؤلاء جميلون ، اما انا فقد اضمحل جمالي لبكائي المتواصل عليكم وعلى اخلاقكم السوداء

شؤون

مجاز الباب

في ١٦ افريل الماضي حل مدير هذه الجريدة بمجاز الباب لزيارة اصدقاء له فراى ما اوجب عليه انتقاد الادارة البلدية هناك .

ان حالة البلد سيئة جدا من حيث الاوساخ المتراكمة بالطرقات والمزابل المتجمعة بالازقة وذلك ما يضر بالصحة العامة كما هو المعروف .

فعلى بلدية مجاز الباب ان تتلافى الامر الذي ضجر منه السكان باجمعهم .

مولودان

بشر صديقنا الكاتب اللبيب السيد التجاني بن سالم ببنت سماها على بركة الله زينب جعلها الله مباركة على خلنا الفاضل وهيا لها من السعادة اسبابها .

كما بشر الوجيه الحازم السيد محمد بحرون بذكر اختار له من الاسماء (نور الدين) اقر الله به عين ابويه وجعله من النافعين .

في المكتبة العلمية

بنهج الكتبية عدد ٨

يجد كل راغب نوعا من الورق الرفيع المعد للنسخ وقد تسارع الطلبة الى اقتنائه لحسنه وجودته . وثمن الطبق ٢٥ صانتيما .

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

رواية السعد القدام

(المنظر ٩٣)

امك كبورة تحب التكسرة

كيف بايته البارح يامي كبورة - يعيشك ياسي الحطاب ربي يعمر دارك ويعمرك بالشبان البارح ما اصحرتش هاني صبحت كيف راد الله وكتب - هلاش ماني دقيت عليكم وسمعت حبيبه تقيم فيك - ماني ما نجمتش نقوم وقعدت بلا صحور - اما لازم الليله تكمل تقعد تشق حذانا الفطر - ربي يشد فيك ياسي الحطاب ويجعلك مضمون - هوكه قلهم يطيبو اللي تشتهي - لا يا وليدي انا ما عندي ماكله ما نحب الا شويه حسو درع وشويه شربه وكيف تجي جيبلي حكيكه نفه فيدك - الله يبارك - يبارك في عملك وليدي - ريتش يامرا هذي امي كبوره قداش ملكيف ماهيش كيف هاك الحطبه امك ددو - اش جاب هاذي زهوانيه تركب الكيف وزيد زايله اخرى هذي شويفه وتقيه ربي ما تعرف الا الصلا والصوم توه ليها ثلاثه شهر صايمه - عظاها ربي ياسعدها . اي هاني ماشي نجيبلكم القضيه (ينزل الستار)

(المنظر ٩٤)

في جفار

ياخي ياسي حي يفقزانت جاي الهوني مراية قبو ماو تقوم تخدم لا اناديلك للشاف توه يطيرلك السقعه - اي ركح لا نبطك راني انصيان حبس ونعرف ربق الكبرنات الكل اذا كانك طامع فيا باللازمه ما يطيحلك مني شي - عندكي القمل انت باش يطمعو فيك الناس - تعرف خلي نفسك بقدرك خير من اللي توه نوريك الانصيانات ماش تعمل - قلتلك قوم اخدم خيرلك - هاو الناس تشهد عليك انا ما زلت نمشي من غبار الشنيه خليني نرتاح والا توه نروفز عليك وعلى الشاف كنبليت وكانك على الكاشو كيف شي انا كاشو حبس الجديد عديت فيه فوق الشهرين اي خلينا ترنكيل خير مارش جينا من المزيريه متاع حبس الجديد تحبو تو رونا المزيريه متاعكم هنا ما يزيش ما قاسينا غادي من الكبرانات اللي ياكلو في فلوس المرابيط وينزلو عليهم في المزيريه واللي يتكلم يربطوه الو ويحطوه في الكاشو والقرديانات ما يسمع الا اللي يقول الكبران كيف كلامو قرعان - قايم تخدم والا لا - الحاصل ياخويه خلينا رايضين خير من اللي توه نتلهاو بيك ونظهرولك فربياتك راو جاء الخبر حتى للشنبري اللي كنت فيه على افاريك الكل - باسيبو الشاف هذا الجديد ما حبش يقوم يخدم - الي الي في الكاشو توتسويت - ريتش توه كيف وليت كي القهدي حل فمك ترى - ماني نخرج ونربطهالك ونكسرك من البلاصه - اكهوه ما فيكم المرابيط كان اللسان وهكه البره تبداو تعملو في شجاعه وفي تخر ترصيلكم في التمرميد وباقي ما تشعفوش .

(ينزل الستار)

(المنظر ٩٥)

يا اميمتي ها الغلبه

ايجه الهوني يامي ددو - مرحبا بوليدي الجيلاني - اسمع لا نعرف لا مرحبا ولا عالسلامه اي معايا بركه - وين ياوليدي ماش تديني - تحب تمشي والا لا - ياو حتى نحكيلك على حبيبه واش كان وماش صار - ها الهدره الكل ما نسمعهاش - ووه يا جيلاني اشبيك تجبد فيا ماش تكسرلي يدي - تحب تمشي والا توه ناديلك بوليس - ووه ياغلبتي اشبيك ياجيلاني بهذا الكل سيبني كفتني طاحت وتوه نمشي معاك - يابوليس - اشبيك اشبيها ها العزوزه لازم تهزها معايا للكومسار - ووه ياوليدي والشباك اللي شديت فيه ياللي لا نعرفو ولا ندريه ها اللي ماش يدور بيا غلبه - امشي معاه على كل حال وقدام الكومسار اتفاهمو - ياجيلاني وليدي علاش ها الفضيحه - ايوه وليت توه تعرف اسمو ماك قلت لا نعرفو ولا ندريه اي بره قدامي .. دخل - ياسيدي الكومسار وراس حبيبت ربي يجعلك في بركتها ياللي ها الراجل ما عندي ما عملتلو - كلم المترجم ها هو وقلو اشنيه نازلتكم - يبدى ياسيدي ها المرا عامله دلاله عطيتها كسوه بالنصه باش تبيعهالي مشات ما ولات وتوه كيف عرضتني وكلمتها قالتلي لا نعرفك لا ندريك ووه ياشومي يافلي والشفا والبخاري نحلف في كل جامع وفي كل زاويه اللي ها الراجل دهاني بالكذب . ياوخياني يراني هكا اذا عطاني كسوه والا ثم كسوه والا ها الهدره صارت بالكل - اي ينفعك ها البكا والتقريح ياحطبة جهنم - اقعدو الساعه هاو توه نتلهى بيكم - يا اميمتي ها الغلبه اللي دورها بيا يا اميمتي . (ينزل الستار) يتبع

اعلانات

فرصة ثمينه

اغتنموا فان التاجر النشيط السيد الباجي البزع صاحب المحل الشهير بسوق الصوف عدد ٢١ قد جلب اخيرا كمية وافرة من المصلات (سحايب) صيفية بانواعها كما جلب مرايل خامه حر بروخيط وكلاسط نسائيه رفيعه زيادة عما لديه من جميع البضايع الشرقية التي منها القرمسود الهندي والبرانس السوستي والفلالي العاج والكشاطي المطروزه وكافة انواع العطورات

الالات الفلاحية

يوجد عند المسيو سيمون التاجر الاهلي بنهج باب سويقه قرب باب قرطجنه عدد ٤ محارث وكفف وماكينات حصاد وجميع لوازم الفلاحه باسعار رخيصة جدا .

هدية جميلة

اذا كان اهداء التحف جميلا فان اهداء النصائح اجمل منه . ولذا اقدم لك نصيحتي بان تقتني كل ما يلزمك من سلع العطرية على اختلافها من شركة « الاقبال » الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ فان لديها كافة انواع البضائع باسعار مرضية وتتكفل بتوجيه ما يطلب منها الى الخارج طبق رغبة الراغب .

اقرا هذا

علم الكافة ما اشتهر به محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ من انواع العنبرفيز المختلفة والان جلب ارفع انواع القمرايد الصالحه للجبايب والكساوي الصيفية كما لديه اجناس الكلاسط والمحارم والكلونيات الرفيعة باسعار مناسبة .

امنيا باتي - Omnia Pathé

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهرباءي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE